

تاريخ القرآن

(109) 5 - علي بن حمزة الكسائي، كوفي من السبعة. 6 - خلف بن هشام، كوفي، وليس من السبعة وله اختيار. 7 - أبو عمرو بن العلاء، بصري من السبعة. 8 - يعقوب بن إسحاق الحضرمي، بصري وليس من السبعة. 9 - أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني بصري، وليس من السبعة. 10 - عبد الله بن عامر، شامي من السبعة (1). فالطبرسي عد من القراء السبعة؛ عبد الله بن كثير، وعاصم، وحمزة بن حبيب، والكسائي، وأبو عمرو بن العلاء، وعبد الله بن عامر، بينما أسقط نافع بن عبد الرحمن، قارئ أهل المدينة. وعد من غيرهم: يزيد بن القعقاع، وخلف بن هشام، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي، وسهل بن محمد السجستاني. فعدة القراء المشهورين عنده عشرة. وقد عقب على تعيينه لهؤلاء بما يلي: " وإنما اجتمع الناس على قراءة هؤلاء واقتدوا بهم فيها لسببين: أحدهما: أنهم تجردوا لقراءة القرآن، واشتدت بذلك عنايتهم مع كثرة علمهم. ومن كان قبلهم أو في أزمتهم ممن نسب إليه القراءة من العلماء، وعدت قراءتهم في الشواذ، لم يتجرد لذلك تجردهم، وكان الغالب على أولئك الفقه والحديث أو غير ذلك من العلوم. والآخر: أن قراءتهم وجدت مسندة لفظاً أو سماعاً حرفاً حرفاً من أول القرآن إلى آخره مع ما عرف من فضائلهم، وكثرة علمهم بوجوه القرآن " (2). والحق أن القراء الذين ذكرت قراءاتهم فيما ألف من كتب القراءات _____ (1) ط: الطبرسي، مجمع البيان: 1 | 11 وما بعدها. (2) المصدر نفسه: 1 | 12.